

المقاومة العراقية تطلق حملة لنصرة غزة



إلى احتراق الصهريج بالكامل، ووجد ركابه في الصباح على الطريق العام». وفي عملية أخرى «تمكنت مجموعة بطلة من مجاميع كتيبة الفلوجة التابعة لقطاع الأنبار من تدمير همر أمريكية تدميراً كاملاً بعبوة ناسفة وذلك مساء يوم الخميس ٢/٨ قرب الفلوجة». ووفق بيان لحماس العراق «قام رجال كتيبة (عثمان بن عفان) البطلة التابعة لقطاع ديالى بإعطاب همر لقوات الاحتلال الأمريكي على طريق بعقوبة - بهرز، وذلك يوم ٢/٨. هذا إضافة إلى عشرات الصواريخ التي استهدفت مواقع للقوات الأمريكية. ■

الأمريكان، كما جاء في البيان، الذي أطلق حملة عسكرية واسعة ضد الاحتلال من تدمير أليات وقصف بالصواريخ وغيرها. وأعلن جيش المصطفى عن قيام سرية «مصعب بن عمير» قاطع نينوى بزرع عبوة ناسفة في حي التنك غرب الموصل بدورية أمريكية «وقد أفاد شهود عيان أن الآلية الأمريكية لم يتبق منها شيء وقد هلك جميع من كان فيها». وفي بيان لحركة حماس العراق جاء فيه أنه «تواصلت العمليات الجهادية ضمن حملة المقاومة العراقية لنصرة غزة في كافة قواطع العمليات، فقد تمكن أبطال كتيبة أحمد ياسين التابعة لقطاع الأنبار من تدمير همر أمريكية بالكامل في منطقة الحلابسة إحدى مناطق مدينة الكرمة عصر يوم الأربعاء الموافق ١/٢٣ ما أدى إلى مقتل كل من فيها».

وفي بيان آخر للمقاومة العراقية جاء فيه «تمكن الأبطال في كتيبة الحمزة التابعة لقطاع صلاح الدين من تفجير عبوة بصهريج أمريكي بمنطقة محطة بلد مساء يوم الثلاثاء الموافق ١/٢٢، وقد أدى تفجير العبوة

أصدرت عدة فصائل مقاومة عراقية بياناً أطلقت من خلاله حملة أسمتها «حملة المقاومة العراقية لنصرة غزة»، وتبع البيان عمليات موجعة لقوات الاحتلال الأمريكي في العراق. البيان وقلته الفصائل التالية: الجيش الإسلامي في العراق، جيش المجاهدين، أنصار السنة، حركة المقاومة الإسلامية (حماس العراق)، الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع)، وجاء فيه «رغم الجراحات التي أثخنت بلدنا وشعبنا في العراق، فإن ذلك لم ولن ينسينا الواجب الشرعي تجاه أهلنا وإخواننا في بلاد المسلمين عامة، وقضيتنا المحورية فلسطين خاصة. واليوم تحل كارثة إنسانية على أهل والأحباب في غزة الصامدة الأبوية على يد الصهاينة المجرمين، بالقصف والحصار المتواصلين وسياسة الموت البطيء بتجويع الشعب، وقطع سبل الحياة الضرورية».

وأعلن البيان إطلاق «حملة المقاومة العراقية لنصرة غزة»، وذلك بتصعيد العمل العسكري على شركاء الصهاينة وأعداء الإنسانية

خطة صهيونية لتحسين ثمانية آلاف منزل من صواريخ المقاومة

أضراراً مادية في ممتلكاتهم، ونشرت الذعر في صفوفهم، ما حمل الآلاف منهم على مغادرة مستوطناتهم وخصوصاً «سديروت». وقال أولمرت «إن خطة مواجهة صواريخ غزة تنفذ على أربعة مستويات مختلفة، وهي تنفيذ نشاطات عسكرية في القطاع، وفرض عقوبات عليه، وتطوير منظومة قبة الحديد لاعتراض الصواريخ بكلفة أكثر من ثمانمائة مليون شيكل، وتحسين المنازل والمؤسسات في التجمعات السكنية المحيطة بالقطاع». وفقاً لما جاء في تصريحاته.

وأشار إلى أن تحسين المنازل هو القرار الأخير الذي يبدأ تنفيذه هذه الأيام، موضحاً أنه تم مؤخراً بناء ثلاث عشرة مدرسة محصنة جديدة في التجمعات الصهيونية السكنية المحيطة بقطاع غزة. ■

واعترف أولمرت خلال الاجتماع الوزاري الذي تلا جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية أن «هذا الحل ليس كاملاً ومتكاملاً، ولكنه معقول في هذه الملاسات»، وزعم أن مشروع «قبة الحديد» العسكري لاعتراض الصواريخ سيعطي رداً كاملاً على الهجمات الصاروخية المنطلقة من قطاع غزة تجاه البلدات الصهيونية المحيطة به. وكان سكان البلدات الصهيونية القريبة من الشريط المحاذي لقطاع غزة (سديروت وغيرها) قد نظموا مظاهرات طالبوا فيها حكومة الاحتلال بوضع حد للصواريخ التي يطلقها الفلسطينيون تجاه منازلهم، وحثوا رئيس الوزراء الصهيوني على اجتياح غزة أو الاستقالة من منصبه.

ورغم بدائية صواريخ المقاومة إلا أنها ألحقت إصابات في صفوف السكان الصهاينة وألحقت

أقر اجتماع خاص لمجلس الوزراء الصهيوني برئاسة إيهود أولمرت خطة أمنية لتحسين ثمانية آلاف منزل تقع بمحاذاة قطاع غزة، حتى مسافة أربعة كيلومترات ونصف الكيلومتر من خطر الصواريخ التي تطلقها فصائل المقاومة، وبتكلفة تقدر بثلاثمائة وخمسين مليون شيكل (نحو ٩٧ مليون دولار أمريكي).

